

خزفة الرياض

Riyadh Chamber

تقرير استطلاع رأي حول دخول الاستثمار الاجنبي

في قطاع تجارة التجزئة
والتحديات التي تواجهها



chamber

in    

٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

تقرير استطلاع رأي حول دخول الاستثمار الاجنبي في قطاع تجارة التجزئة والتحديات التي تواجهها

إعداد:

مركز دراية للدراسات والمعلومات
إدارة استطلاع الرأي

تنفيذ:

إدارة التسويق

مقدمة

يمثل الاستثمار الأجنبي، أحد مكونات تدفقات الإيرادات الرأسمالية التي تسعى الدول لتنميتها، وتهتم بها المنظمات والمؤسسات العالمية وتعمل على تحفيزها وجذبها لتمويل عملية التنمية الاقتصادية في مختلف دول العالم المتقدمة والنامية. وقد اتجهت المملكة إلى وضع الأنظمة، وتحديد الحوافز والامتيازات المختلفة لتشجيع التدفقات الاستثمارية نحو مختلف المجالات والأنشطة الاقتصادية. وقد تنوعت الأشكال التي تتخذها هذه التدفقات فمنها الاستثمار الأجنبي المباشر والذي تكون فيه ملكية رؤوس الأموال أجنبية بالكامل، وهناك تدفقات الأسهم والسندات، والتي يتم إقرارها وفقاً لسياسات الدول المعينة. وفي ظل توقيع المملكة على اتفاقيات التجارة العالمية، ومن بينها تلك المرتبطة بالاستثمار في مجال التجارة، إلى جانب اتفاقية الخدمات التي تحدد صور وأشكال وصول تجارة الجملة والتجزئة إلى أسواق الدول الأعضاء سواءً من خلال الاستثمار المباشر أم عبر فروع الشركات العاملة في مثل تلك المجالات، فقد ظهرت في المملكة بعض الاستثمارات المباشرة العاملة في مجال تجارة التجزئة، خاصة تلك التابعة لبعض الشركات الأجنبية.

يتناول هذا التقرير تحليل نتائج المسح الميداني الذي أجري بمدينة الرياض وغطى عينة مكونة من (486) مفردة لمستثمرين أجانب وسعوديين في مجال تجارة التجزئة بمختلف أشكالها، ويأتي هذا المسح في إطار أعمال استطلاع الرأي التي ينظمها إدارة استطلاع الرأي بغرفة الرياض. ويقع التقرير في ثلاثة محاور تغطي عددًا من الموضوعات، تتضمن منهج وأسلوب تحليل البيانات، وتحليل نتائج الاستطلاع.

أهداف الاستطلاع

يهدف هذا المسح الاستطلاعي بصفة أساسية إلى قياس أثر دخول المستثمر الأجنبي السوق السعودي بقطاع التجزئة من حيث زيادة المنافسة، وخفض الأسعار وخدمات ما بعد البيع، بالإضافة إلى خلق وظائف جديدة تخدم الاقتصاد السعودي.

يقدر عدد سكان المملكة بحوالي 31,7 مليون نسمة (الهيئة العامة للإحصاء 2017م)، حيث يتزايد عددهم بمعدل 2,5% سنويًا؛ ما يعني زيادة معدلات الاستهلاك في الأسواق المحلية، ومن ثم ارتفاع مستويات الطلب؛ ما يشجع المستثمرين على زيادة وتنويع عرض منتجاتهم والتي تتدفق لهذه الأسواق عبر محلات تجارة الجملة والتجزئة بوصفها القنوات الأساسية لتوزيع تلك المنتجات.

وقد اتجهت الهيئة العامة للاستثمار مؤخرًا إلى فتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية للدخول إلى هذا المجال (جريدة الاقتصادية، 12/8/2016م)¹، وبمعدلات أعلى من تلك التي وافقت عليها المملكة في ظل تعهداتها ضمن إتفاقية الخدمات التي وقعتها مع منظمة التجارة العالمية.

جريدة الاقتصادية . 12/8/2016م الرابط www.aleqt.com/2016/08/12/article_1077367.html
(تم زيارة الرابط في نهاية يناير 2017م)

أولاً: منهج وأسلوب تحليل البيانات

1 / منهج التحليل:

يستند تحليل النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الاستطلاع من خلال اتباع منهج التحليل الكمي والمتمثل في الأخذ بالأسلوب الإحصائي، إلى جانب اتباع المنهج الكيفي أو النوعي في تفسير وتوصيف وتحليل ما يتطلبه شرح لتلك النتائج.

2 / أسلوب تحليل البيانات:

بالنظر إلى طبيعة البيانات المستخدمة في هذا المسح، والتي تعبر عن بيانات أسمية Nominal Data رتيبة Ordinal فإن أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا الاستطلاع يتمثل في أسلوب التحليل الإحصائي البسيط للتوزيعات التكرارية والنسب والمعدلات المئوية، والتي تستخدم عادة في مجالات استطلاع الرأي.

3 / مجتمع وعينة المسح:

3-1 / مجتمع المسح:

يعبر مجتمع المسح الإحصائي عن المفردات المكونة كافة لهذا المجتمع (مثال: المنشآت أو الشركات، المستثمرين، العاملين...إلخ) التي يجمع بينها خصائص وصفات محددة ذات علاقة مباشرة بالموضوع أو الظاهرة محل البحث والدراسة. وتمثل منشآت الأعمال الأجنبية والسعودية التي تمارس نشاطها في مجال تجارة التجزئة بمختلف أشكالها بمدينة الرياض، المجتمع الأساسي في هذا الاستطلاع.

3-2 / عينة المسح :

تمثل العينة الجزء أو الأجزاء (في حالات العينات المتعددة أو الطباقية Strata Sample) التي تعبر عن مكونات مجتمع المسح، ويختلف حجم هذه العينة باختلاف طبيعة المجتمع موضوع البحث، والظروف التي يجري فيها البحث والمسح الميداني. وفي هذا الاستطلاع تم اختيار توزيع حجم العينة مسبقاً، وبالتالي فإنها تعتبر عينة حصصية Quota Sample أو عينة محددة مسبقاً Predetermined Sample بلغ حجمها 486 مفردة (منشأة تعمل في مجال تجارة التجزئة).

4 / أسلوب جمع ومعالجة البيانات:

قامت إدارة استطلاع الرأي بالتعاون مع مركز تاج الأعمال للاستشارات الإدارية والتسويقية بجمع البيانات الخاصة بهذا المسح ميدانيًا عن طريق المقابلة المباشرة للمنشآت والتي تمت بواسطة فريق متخصص من جانب المركز، ووفقًا للقوائم المستلمة سابقًا من الهيئة العامة للاستثمار وغرفة الرياض وأيضًا عن طريق المسح العشوائي الشامل بجميع أحياء مدينة الرياض.

كما تم إجراء هذه المقابلات عن طريق استخدام الاستبانة الإلكترونية المعدة من قبل إدارة استطلاع الرأي، والتي كان يتم إرسالها مباشرة عبر استخدام Ipad Tablet Computer مباشرة للإدارة، والذي تولى عملية تصنيف وتبويب نتائج المسح الميداني، وقام بمتابعة ومراقبة عملية جمع البيانات؛ وذلك إلى جانب المراقبة والمتابعة الميدانية اللصيقة التي جرت من قبل المركز لفريق الباحثين الميدانيين العاملين، وذلك من خلال المشرفين الميدانيين على الأعمال الميدانية للمسح.

5 / أداة جمع البيانات:

قام مركز تاج الأعمال بتصميم الاستبيان الخاص بهذا الاستطلاع وفقًا لما تفهمناه من مهام، سواء ما جاء بكتابة الشروط والمواصفات بهذا الاستطلاع أم من خلال المقابلات التي تمت مع الغرفة، وقد قامت إدارة استطلاع الرأي بتحكيم ذلك الاستبيان، ومناقشته وتدقيقه وتعديله وإضافة بعض الأسئلة.

ثانيًا: تحليل نتائج الاستطلاع

1 / السمات العامة للمنشآت:

تتناول هذه الفقرة نتائج المسح الميداني لاستطلاع رأي المنشآت التي تم استقصاؤها حول دخول الاستثمار الأجنبي في قطاع تجارة التجزئة لأسواق المملكة؛ فمن خلال هذه النتائج يمكن التعرف على السمات العامة لمفردات عينة الاستطلاع، وذلك من خلال المحددات التالية:

1-1 / الموقع الجغرافي:

أظهرت نتائج المسح التوزيع المكاني لمفردات عينة الدراسة بالجهات الجغرافية لمدينة الرياض، وذلك ما يوضحه الجدول رقم (1) الذي يشير إلى الجوانب التالية: أن الغالبية العظمى من مفردات العينة أي حوالي 83% منها تتواجد بوسط الرياض، وأن حوالي 14% من تلك المفردات تتوافر شمال الرياض. كما أشارت نتائج الاستطلاع أن أقل من 1% بين مفردات العينة تمارس نشاطها الاقتصادي بجنوب الرياض، وأن حوالي 2% منها تم مقابلتها بشرق الرياض.

جدول رقم (1) : التوزيع الجغرافي لمفردات العينة

النسبة المئوية	العدد	الشكل النظامي
82,9	403	وسط الرياض
14,2	68	شمال الرياض
0,4	2	جنوب الرياض
2,3	12	شرق الرياض
0,2	1	لم توضح
100%	486	المجموع

شكل رقم (1) : التوزيع الجغرافي لمفردات العينة



82.9%
14.2%
0.4%
2.3%
0.2%

وسط الرياض
شمال الرياض
جنوب الرياض
شرق الرياض
لم توضح

2-1 / الكيان القانوني:

تهدف هذه الفقرة إلى التعرف على الشكل النظامي الذي تمارس من خلاله المنشآت المستجيبة لنشاطها الاقتصادي في مجال تجارة التجزئة بالسوق السعودي؛ فمن واقع بيانات الجدول رقم (2) فإن أبرز السمات التي تعكسها هذه الفقرة تتضمن:

- أن 75% من هذه المنشآت مسجلة قانونيًا كشركات ذات مسؤولية محدودة.
- وأن الشركات التضامنية تمثل نحو 2% من مفردات العينة، بينما تمثل الشركات المساهمة حوالي 2,5% ، ويقل الوزن النسبي للشركات العائلية عن 1% بين مفردات العينة.

جدول رقم (2) : الكيان القانوني للمنشآت بين مفردات العينة

النسبة المئوية	العدد	الشكل النظامي
20,4	99	مؤسسة فردية
74,5	362	شركة ذات مسؤولية محدودة
1,9	9	شركة تضامنية
2,5	12	شركة مساهمة
0,4	2	شركة عائلية
0,4	2	لم توضح
100%	486	المجموع

شكل رقم (2) : الكيان القانوني للمنشآت بين مفردات العينة



20.4%

مؤسسة فردية

74.5%

شركة ذات مسؤولية محدودة

1.9%

شركة تضامنية

2.5%

شركة مساهمة

0.4%

شركة عائلية

0.4%

لم توضح

3-1 / شكل نشاط التجزئة :

أظهر استبيان الاستطلاع بشأن شكل النشاط الاقتصادي الذي تمارس من خلاله المنشآت بين مفردات العينة أعمالها في مجال تجارة التجزئة- نتائج توزيع تلك المفردات حسب شكل النشاط، وذلك كما يلي:

- تمارس حوالي 73,7% من مفردات العينة نشاطها الاقتصادي من خلال أشكال عدة لتجارة التجزئة، مثل: تجارة التجزئة في الأجهزة الإلكترونية، أجهزة الحاسب الآلي، الملابس، الساعات، صيدليات، بيع أدوية، بيع أجهزة طبية، الأحذية فتلك هي أبرز الأنشطة المتنوعة لتجارة التجزئة التي تمارسها هذه المنشآت بين مفردات عينة الدراسة.
- تعمل حوالي 13% من مفردات العينة في مجال تجارة التجزئة عبر أسواق المولات التي تباع مباشرة للمستهلكين النهائيين.
- ويوضح الجدول رقم (3) توزيع أشكال تجارة التجزئة التي يمارس من خلالها مفردات العينة نشاطهم في مجال تلك التجارة.

جدول رقم (3) : توزيع مفردات العينة تبعًا لشكل تجارة التجزئة

النشاط	العدد	النسبة المئوية
تموينات	3	0.6
سوبر ماركت	21	4,3
هايبر ماركت	43	8,8
مول	61	12,6
أخرى متنوعة	358	73,7
المجموع	486	100%

شكل رقم (3) : توزيع مفردات العينة تبعًا لشكل تجارة التجزئة



%0.6
%4.3
%8.8
%12.6
%73.7

تموينات
سوبر ماركت
هايبر ماركت
مول
أخرى متنوعة

2/ الخبرة في مجال التجزئة :

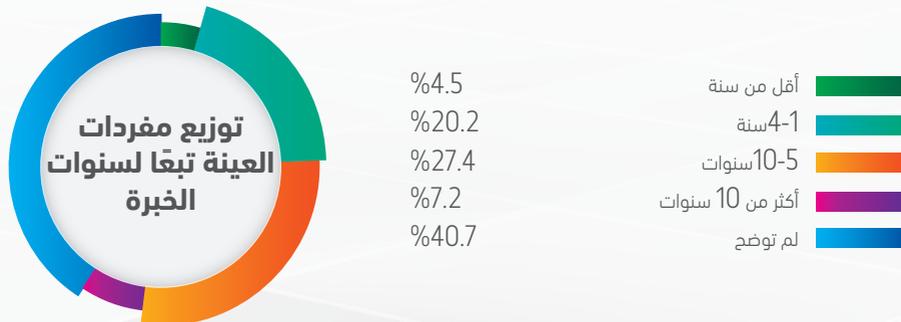
وفقاً لاستبيان المسح؛ فإن خبرات العمل في مجال تجارة التجزئة تم افتراضه بأن يتراوح بين أقل من عام كحد أدنى وأكثر من 21 عامًا. و قد أظهرت نتائج الاستطلاع اتجاهات مفردات العينة حسبما يلي:

- هناك انخفاض نسبي في عدد مفردات العينة التي أجابت عن هذا السؤال بلغ وزنها النسبي حوالي %41 من إجماليها.
- لدى نحو %27 من هذه المفردات خبرات في مجال تجارة التجزئة تتراوح بين 5-10 سنوات، إلى جانب أن حوالي %20 منها تبلغ خبراتها العملية ما بين 4-1 أعوام.
- لدى حوالي %7 من تلك المفردات خبرات تزيد عن 10 سنوات، وأن حوالي %4,5 من تلك المفردات تعمل في مجال تجارة التجزئة منذ أقل من العام، ويشير أن متوسط الفترة الزمنية لخبرات مفردات العينة في هذا النشاط والذي يقدر ما بين 5-10 سنوات، كما يشير إليه الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) : توزيع مفردات العينة تبعاً لسنوات الخبرة

السنوات	العدد	النسبة المئوية
أقل من سنة	22	4,5
1-4 سنة	98	20,2
5-10 سنوات	133	27,4
أكثر من 10 سنوات	35	7,2
لم توضح	198	40,7
المجموع	486	100%

شكل رقم (4) : توزيع مفردات العينة تبعاً لسنوات الخبرة



3 / مصادر المنافسة:

أشارت غالبية مفردات العينة (حوالي 99%) إلى أنها تواجه منافسة في مجال تجارة التجزئة، وتتنوع مصادر هذه المنافسة ما بين داخلية تأتي من متاجر تجزئة مماثلة، الى أخرى خارجية تضم أشكال عدة من تلك التي تمارس التجارة، وذلك ما يمكن بيانه وفقاً لما يلي:

- بينما تواجه 41% من مفردات العينة منافسة من جانب متاجر تجزئة أخرى تمارس نشاطاً مماثلاً لعملها، تواجه 37% من تلك المفردات منافسة من مستثمرين أجانب.
- في حين أظهرت نتائج الاستطلاع أن حوالي 17% من مفردات العينة تشكو من منافسة المحلات الكبيرة (الأسواق)؛ فقد انخفضت حدة المنافسة من جانب المصادر الأخرى والمتمثلة في متاجر الجملة والباعة المتجولين بالنسبة لمفردات العينة.
- تشير نسبة ضئيلة تقل عن 1% من بين مفردات العينة أنها لا تواجه أي نوع من المنافسة بالنسبة للمصادر كافة، التي افترضت كمصادر للمنافسة القائمة في مجال تجارة التجزئة، وذلك حسبما يوضحه الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) : مصادر المنافسة في مجال تجارة التجزئة

النسبة المئوية	العدد	المصدر
40,9	199	متاجر التجزئة المماثلة
16,7	81	المحلات الكبيرة (الأسواق)
2,7	13	متاجر الجملة
37	180	المستثمرين الاجانب
0,8	4	لا توجد منافسة
1,9	9	لم توضح
100%	486	المجموع

شكل رقم (5) : مصادر المنافسة في مجال تجارة التجزئة



40.9%

متاجر التجزئة المماثلة

16.7%

المحلات الكبيرة (الأسواق)

2.7%

متاجر الجملة

37%

المستثمرين الاجانب

0.8%

لا توجد منافسة

1.9%

لم توضح

4/رأس المال المستثمر :

يعدُّ رأس مال المنشأة المكون الأساسي الذي تعتمد عليه في أعمالها، وتمويل استثماراتها وضمان استمرار أعمالها في السوق، ومن هنا نجد أن حجم رأس المال يعبر عن الحجم الاقتصادي للمنشأة ويحدد مدى دائرة نشاطها. وفي هذا الشأن؛ اتجه استبيان الاستطلاع للتعرف على الحجم الاقتصادي لمنشآت تجارة التجزئة، حيث أظهرت الأعمال الميدانية لهذا الاستطلاع النتائج التالية:

- من واقع بيانات الجدول رقم (6) نلاحظ أن عدد المنشآت التي لم تجيب عن السؤال الخاص برأس المال تمثل حوالي 33% من مفردات العينة، وأن المنشآت التي لديها أقل من 500 الف ريال وأقل من مليون ريال تمثل أيضا حوالي 34% من مفردات العينة.

- على الرغم من أن مدى الفئة التكرارية التالية يمتد إلى أقل من 5ملايين ريال، إلا أن عدد المنشآت التي لديها هذا المبلغ من رأس المال تقدر بحوالي 11% من تلك المفردات؛ ما يشير إلى انخفاض حجم رؤوس الأموال المستثمرة في قطاع تجارة التجزئة. وذلك ما يؤكد انخفاض عدد المنشآت التي تمتلك رؤوس أموال تتراوح ما بين 5 وأقل من 20 مليون ريال، والتي تمثل نحو 11% من مفردات العينة.

- أظهرت نتائج الاستطلاع أن حوالي 10% من مفردات العينة تمتلك 20 مليون ريال فأكثر، وبالرغم من ذلك يظل الوزن النسبي للمنشآت التي تمتلك رؤوس أموال صغيرة الحجم، هي الأعلى بين مختلف فئات روس الأموال، بنسبة تقارب 22% من هذه المنشآت تمتلك ما بين 500 ألف ريال وأقل من مليون ريال، كما تمت الإشارة إليه سابقا.

جدول رقم (6) : توزيع راس المال المستثمر في تجارة التجزئة

النسبة المئوية	العدد	الفئة (ريال)
12,3	60	أقل من 500 ألف
22,0	107	500 وأقل من مليون
10,9	53	أقل من 5 ملايين
4,1	20	5 وأقل من 10 ملايين
3,5	17	10 واطل من 15 مليون
3,9	19	15 واطل من 20 مليون
10,1	49	20 مليون فأكثر
33,1	161	لم توضح
100%	486	المجموع

شكل رقم (6) : توزيع راس المال المستثمر في تجارة التجزئة



%12.3

%22

%10.9

%4.1

%3.5

%3.9

%10.1

%33.1

أقل من 500 ألف

500 وأقل من مليون

أقل من 5 ملايين

5 وأقل من 10 ملايين

10 واطل من 15 مليون

15 واطل من 20 مليون

20 مليون فأكثر

لم توضح

5/مزايا الاستثمار الأجنبي:

بسؤال الاستبيان المسحي حول المزايا الجاذبة للاستثمارات الأجنبية لدخول أسواق المملكة والعمل في مجال تجارة التجزئة؛ أسفر عن النتائج التالية:

- رأت ما يقارب 38% من مفردات العينة أن ارتفاع القوة الشرائية للمستهلكين بالمملكة يعد من بين أهم المزايا الجاذبة للاستثمارات الأجنبية في مجال تجارة التجزئة.
- أشارت ما يقارب 26% من إجابات المستقصرين في هذا الاستطلاع إلى أن أذواق المستهلكين لتعدد الجنسيات المتواجدة بالمملكة، تعد أحد المزايا الجاذبة للاستثمارات الأجنبية في مجال تجارة التجزئة.
- يعد انخفاض الرسوم الجمركية على الاستيراد في المملكة، من المزايا الجاذبة للاستثمارات الأجنبية في مجال تجارة التجزئة؛ وذلك وفقاً لما رأيته ما يقارب 16% من مفردات العينة، حسب بيانات الجدول رقم (7) الذي يشير إلى أن هناك مزايا أخرى تشمل: الوزن العالي للشباب في هيكل السكان، وسهولة الحصول على التراخيص، وانخفاض أسعار المنتجات المحلية، والتي أشار إلى أهميتها ما بين 2,1-4,5% من مفردات العينة.

جدول رقم (7) : المزايا الجاذبة للاستثمار الأجنبي

المزايا	العدد	النسبة المئوية
ارتفاع القوة الشرائية للمستهلكين	186	38,3
تنوع أذواق المستهلكين لتعدد الجنسيات	125	25,7
انخفاض الرسوم الجمركية على الواردات	79	16,3
توقيع المملكة على اتفاقيات التجارة العالمية	34	7,0
النسبة العالية لفئة الشباب وتنوع احتياجاتها	14	2,9
انخفاض أسعار البضائع المنتجة محلياً	14	2,8
سهولة الحصول على التراخيص	22	4,5
أخرى متنوعة	10	2,1
لم توضح	2	0,4
المجموع	486	100%

شكل رقم (7) : المزايا الجاذبة للاستثمار الأجنبي



38.3%	ارتفاع القوة الشرائية للمستهلكين
25.7%	تنوع أذواق المستهلكين لتعدد الجنسيات
16,3%	انخفاض الرسوم الجمركية على الواردات
7%	توقيع المملكة على اتفاقيات التجارة العالمية
2.9%	النسبة العالية لفئة الشباب وتنوع احتياجاتها
2.8%	انخفاض أسعار البضائع المنتجة محليًا
4.5%	سهولة الحصول على التراخيص
2.1%	أخرى متنوعة
0.4%	لم توضح

6/ تأثير الاستثمارات الاجنبية :

تناول استبيان الاستطلاع بعض التساؤلات الرامية الى التعرف على تأثير الاستثمارات الأجنبية على تجارة التجزئة في المملكة، وقد غطت هذه التساؤلات الجوانب التالية:

1-6/ أسعار البيع:

أشارت نتائج الاستطلاع إلى تأثيرات الاستثمار الأجنبي في مجال التجزئة نحو اتجاهات أسعار البيع، على النحو الوارد بالجدول رقم (8) والذي يوضح الجوانب التالية:

- رأت ما يقارب 42% من مفردات العينة أن تأثيرات الاستثمار الأجنبي على أسعار البيع في مجال تجارة التجزئة، قد تذبذبت بين الزيادة والانخفاض، بصورة عامة.
- كما رأت ما يقارب 39% منها أن هذه الأسعار قد اتجهت نحو الانخفاض نتيجة لدخول الاستثمارات الأجنبية، بينما رأت ما يقارب 6% منها أن تلك الأسعار قد اتجهت بصورة عامة نحو الزيادة.

جدول رقم (8) : تأثيرات الاستثمار الأجنبي وفقاً لمفردات العينة

النسبة المئوية	العدد	البيان
39,5	192	خض أسعار البيع في السوق
42,0	204	تنوع اسعار البيع بين الانخفاض والزيادة
5,8	28	زيادة اسعار البيع
11,9	58	عدم تأثر السوق بدخول الاستثمار الأجنبي
0,8	4	لم توضح
100%	486	المجموع

شكل رقم (8) : تأثيرات الاستثمار الأجنبي وفقاً لمفردات العينة



2-6 / خدمات ما بعد البيع:

ومن تأثيرات الاستثمار الاجنبي الاخرى التي سعى استبيان المسح التعرف عليها، الخدمات التي تقدمها منشآت تجارة التجزئة فيما بعد عمليات البيع، حيث أوضحت مفردات العينة مرئياتها حول تلك التأثيرات، وذلك وفقاً للآتي:

- رأيت ما يقارب 54,5% من مفردات العينة أن دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة قد ساهم في تحسين خدمات ما بعد البيع بالنسبة للممارسات السائدة في هذا النوع من التجار.
- أضافت 31% من تلك المفردات أن هذه الاستثمارات قد ساهمت في توافر سياسات جديدة لخدمات ما بعد البيع، ورأت حوالي 13% من مفردات العينة أنه لا يتوافر تغيير يذكر في تلك الخدمات بعد دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة

جدول رقم (9) : تأثيرات الاستثمار الأجنبي وفقاً لمفردات العينة

النسبة المئوية	العدد	البيان
54,5	265	تحسين خدمات ما بعد البيع
31,5	153	وجود سياسات جديدة لخدمات ما بعد البيع
13,2	64	عدم تغير سياسات خدمات ما بعد البيع
0,8	4	لم توضح
100%	486	المجموع

شكل رقم (9) : تأثيرات الاستثمار الأجنبي وفقاً لمفردات العينة



7 / استمرار دخول الاستثمارات الأجنبية:

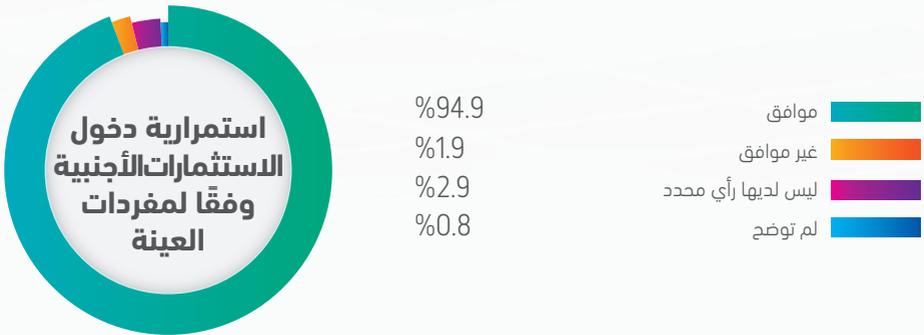
تم استطلاع مفردات عينة منشآت تجارة التجزئة للتعرف على اتجاهها بشأن مدى إمكانية استمرار دخول الاستثمارات الأجنبية للمملكة لتمارس نشاطها في مجال تجارة التجزئة، وقد جاءت نتائج استطلاعها كما يلي:

- أبدت الغالبية العظمى من تلك المفردات (حوالي 95%) موافقتها على استمرار دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة.
- لم توافق نسبة ضئيلة من مفردات العينة على دخول تلك الاستثمارات، مثلت نحو 2%، إلى جانب نحو 3% لم تحدد رأياً قاطعاً في هذا الشأن، وذلك حسبما وضحته البيانات الواردة بالجدول رقم (10).

جدول رقم (10) : استمرارية دخول الاستثمارات الأجنبية وفقاً لمفردات العينة

النسبة المئوية	العدد	البيان
94,9	461	موافق
1,9	7	غير موافق
2,9	14	ليس لديها رأي محدد
0,8	4	لم توضح
100%	486	المجموع

شكل رقم (10) : استمرارية دخول الاستثمارات الأجنبية وفقاً لمفردات العينة



الشكل المفضل لدخول الاستثمارات الأجنبية:

استقبلت المملكة الاستثمارات الأجنبية وفقاً لعدد من الأشكال، منها تلك التي تمت بواسطة المشاركة، أو من خلال الاستثمار المباشر بمختلف أحجامه الاقتصادية، وفي هذا الشأن توجه استبيان المسح بسؤال لمفردات العينة حول الشكل الذي يرون أنه الأفضل لدخول الاستثمار الأجنبي في مجال تجارة التجزئة، حيث أظهر المسح النتائج التالية:

- أن الوزن النسبي للمستثمرين المحليين الذين وافقوا على أن الاستثمار المشترك، يعتبر أفضل أشكال دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة، يبلغ حوالي 54% من بين مفردات العينة.
- رأت ما يقارب 44% من مفردات العينة أن الاستثمار المباشر، يعدُّ الشكل الأفضل لدخول هذه الاستثمارات إلى مجال تجارة التجزئة، ويقل الوزن النسبي لبقية الأشكال المفضلة والتي أخذت متاجر التجزئة، والسوبر ماركت، وغيرها وذلك بوزن نسبي يقل عن 1%، كما يوضحه الجدول رقم (11).

جدول رقم (11) : افضل اشكال دخول الاستثمار الاجنبي وفقا لمفردات العينة

النسبة المئوية	العدد	شكل الاستثمار
54,3	263	الاستثمار المشترك
43,6	212	الاستثمار المباشر
0,6	3	متاجر صغيرة
0,4	2	سوبر ماركت
0,4	2	تجارة سلع محددة
0,8	4	لم توضح
100%	486	المجموع

شكل رقم (11) : افضل اشكال دخول الاستثمار الاجنبي وفقا لمفردات العينة



54.3%

43.6%

0.6%

0.4%

0.4%

0.8%

الاستثمار المشترك

الاستثمار المباشر

متاجر صغيرة

سوبر ماركت

تجارة سلع محددة

لم توضح

9/ وسائل التوعية بدخول الاستثمارات الاجنبية:

بسؤال استبيان الاستطلاع حول أفضل الوسائل التي يمكن استخدامها في التوعية والتعريف بدخول الاستثمارات الأجنبية لمجال تجارة التجزئة بالمملكة؛ أظهر المسح الميداني اتجاهات مفردات العينة في هذا الشأن، وذلك على النحو التالي:

- رأت ما يقارب 39% من مفردات العينة، أهمية إطلاق حملة إعلامية للتوعية بدخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة، بينما أشارت حوالي 38% منها إلى أنه يمكن منح فترة زمنية لتدرج دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة.
- وفق الجدول، رقم (12)، رأت ما يقارب 17% من مفردات العينة أهمية إقامة ندوات لتوعية منشآت التجزئة بدخول الاستثمار الأجنبي.
- أظهرت نتائج الاستطلاع أن حوالي 4% من تلك المفردات رأت أهمية الأخذ بمرئيات المستثمرين في مجال تجارة التجزئة حول دخول الاستثمارات الأجنبية لهذا المجال.

جدول رقم (12) : وسائل التوعية بالاستثمار الأجنبي وفقاً لمفردات العينة

النسبة المئوية	العدد	البيان
38,9	189	تنظيم حملة إعلامية للتوعية بالاستثمارات الأجنبية لتجارة التجزئة
37,9	184	الدخول التدريجي للاستثمار الأجنبي دخول تجارة التجزئة
17,3	84	إقامة ندوات لتوعية منشآت التجزئة بدخول الاستثمار الأجنبي
4,3	21	التعرف على رأي منشآت التجزئة حول تجربة دخول الاستثمار الأجنبي
1,6	8	لم توضح
100%	486	المجموع

شكل رقم (12) : وسائل التوعية بالاستثمار الأجنبي وفقاً لمفردات العينة



38.9%	تنظيم حملة إعلامية للتوعية بالاستثمارات الأجنبية لتجارة التجزئة
37.9%	الدخول التدريجي للاستثمار الأجنبي دخول تجارة التجزئة
17.3%	إقامة ندوات لتوعية منشآت التجزئة بدخول الاستثمار الأجنبي
4.3%	التعرف على رأي منشآت التجزئة حول تجربة دخول الاستثمار الأجنبي
1.6%	لم توضح

10 / الاستفادة من دخول الاستثمارات الأجنبية:

وفي تساؤل مفتوح لمفردات العينة، حول الأوجه التي تمكّن لمنشآت التجزئة الاستفادة منها نتيجة دخول الاستثمارات الأجنبية؛ تركزت إجابات المفردات حول الجوانب التالية:

- تطوير الخدمات وتحسين المنتجات التي تقدمها المنشأة، ونقل الخبرات والأفكار الجديدة، وتحسن وزيادة حجم المبيعات، إلى جانب تطوير العمل وتنويع البضائع المعروضة التي تناسب الأذواق كافة؛ واكتساب الشركة السمعة والخبرة والدعم من شركات الاستثمارات الأجنبية.
- انتشار المنشأة وزيادة مبيعاتها نتيجة الاستفادة من زيادة القوة الشرائية، وتوقف الابتكار وزيادة مستوى التنافس في السوق لتحقيق المصلحة العامة، إلى جانب توسيع مدارك الشركة وبالتالي الحصول على كفاءات أعلى وتقنيات متقدمة. وزيادة فرص التوظيف وتبادل الخبرات والتطوير العلمي للقوى البشرية.
- زيادة الأرباح وفتح المجال لإستثمارات جديدة و تغطية شرائح أكثر من المستهلكين؛ نتيجة الإقبال على منتجات الشركة المساهمة في تطوير جودة المنتجات المتوافرة في السوق المحلي وزيادة المبيعات.
- وكما تضمنت استفادة مفردات العينة من دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة، انتشار منشآتهم بصورة أكبر، والتوسع في نوع التجارة وفتح عدة فروع، إلى جانب زيادة نشاطهم التجاري، وتوسيع تواجدهم في السوق السعودي، إلى جانب الانفتاح والتبادل التجاري مع السوق العالمية الأخرى.
- ومن أشكال الاستفادة الأخرى التي رأتها مفردات العينة: فتح محلات جديدة والتوسع بشكل أكبر وأكثر لزيادة قوة الشركة، بالإضافة إلى تقليل سعر المنتجات، وتنوع الاستثمارات و تسهيل دخول البضائع وتوفير قدر أكبر من الحرية التجارية، وهناك من رأى أن هذه المكتسبات ربما ساعدت على رفع قدرات القطاعات الاقتصادية الأخرى في زيادة الأرباح على جميع المستويات، كما أن دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة ربما ساعد على تحسين مستوى الدخل الوطني، كما أن تعدد الخيارات في البضائع التي توفرها تلك الاستثمارات ساعد الشركات والمستهلكين على سرعة الحصول على المنتجات وبأقل التكاليف.

11 / تكاليف تشغيل المنشآت:

أتجه الاستبيان للتعرف على مجموعة المكونات الخاصة بتكاليف التشغيل الأساسية اللازمة لتسيير النشاط التجاري والاقتصادي لأية منشأة، لدى مفردات العينة بين منشآت تجارة التجزئة واكتنف الجدول، رقم: (13) مجموعة السمات الخاصة بها، على النحو التالي:

• تصرف غالبية مفردات العينة والتي يتراوح وزنها النسبي بين 52-87% منها أقل من 10% كتكاليف تشغيل من بين إجمالي هذا النوع من التكلفة بالنسبة لبنود: الإنارة (الكهرباء)؛ المياه؛ الاتصالات؛ الصيانة؛ التخزين؛ الترحيل؛ والنظافة.

• بينما تحوز إيجارات مباني مقرات هذه المنشآت ما بين 10-15% من هذه التكاليف، وذلك حسبما أشارت إليه 45% من مفردات العينة، وكذلك الأمر بالنسبة للتأمين على أصول المنشأة، والأجور والمرتبات، حسبما أشارت إليه 47، 41% من مفردات العينة على التوالي.

• وضع الجدول أن منشآت تجارة التجزئة التي تتحمل هذه التكاليف بنسب مرتفعة ما بين 15% - 20% فأكثر، يتراوح وزنها النسبي بين 0,2 - 20% من إجمالي تكاليف التشغيل الواردة بالجدول رقم (13).

جدول رقم (13) : توزيع تكاليف التشغيل الأساسية لمفردات العينة

النسبة										البند
أقل من 10%		10% إلى 15%		15% إلى 20%		20% فأكثر		أخرى		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
421	86,6	41	8,1	12	2,5	1	0,2	11	2,3	مصروفات الإنارة (الكهرباء)
416	85,6	52	10,7	7	1,4	1	0,2	10	2,1	مصروفات المياه
362	74,5	79	16,3	28	5,8	6	1,2	11	2,3	مصروفات الاتصالات
100	20,6	220	45,3	36	7,4	97	20,0	33	6,8	تكاليف إيجار المنشأة
131	27,0	230	47,3	37	7,6	46	9,5	42	8,6	التأمين السنوي على أصول المنشأة
121	24,9	200	41,2	47	9,7	73	15,0	45	9,3	الأجور والمرتبات
382	78,6	49	10,1	18	3,7	2	0,4	35	7,2	تكاليف الصيانة
212	43,6	141	29,0	29	6,0	36	7,4	68	14,0	تكاليف شراء البضاعة
255	52,5	120	24,7	18	3,7	39	8,0	54	11,1	تكاليف تخزين السلع المختلفة
299	61,5	91	18,7	20	4,1	27	5,6	49	10,1	تكاليف الترحيل
417	85,8	30	6,2	7	1,4	2	0,4	30	6,2	تكاليف النظافة

شكل رقم (13) : توزيع تكاليف التشغيل الأساسية لمفردات العينة



12 / مشكلات منشآت تجارة التجزئة :

تتناول هذه الفقرة أبرز المشكلات التي تواجه مفردات عينة المسح في مجال تجارة التجزئة، وذلك وفقاً لنتائج ذلك المسح والتي يمكن بيانها كما يلي:

• رأَت حوالي 59% من مفردات العينة أن الإجراءات الرسمية بصورة عامة تمثّل أبرز المشكلات التي تواجه المنشآت العاملة في مجال تجارة التجزئة.

ويمثل انتشار البضائع المغشوشة التي تدخل الأسواق السعودية في نظرهم أيضاً- إحدى تلك المشكلات التي تواجه منشآت تجارة التجزئة، وذلك وفقاً لحوالي 10% من هذه المفردات. كما أظهرت نتائج هذا الاستطلاع أن هناك مشكلات أخرى تواجه هذه المنشآت، تتضمن ضعف التمويل المصرفي المتاح لتجارة التجزئة، ضعف دوران بعض البضائع، موقع المنشأة، تراكم المخزون وذلك حسب مرتبات ما بين 2,5-8,2% من تلك المفردات، وكما يوضح الجدول رقم (14).

جدول رقم (14): المشكلات التي تواجه منشآت تجارة التجزئة وفقاً لمفردات العينة

المشكلة	العدد	النسبة المئوية
الإجراءات الرسمية	288	59,3
موقع المنشأة	16	3,3
تراكم المخزون	12	2,5
ضعف دوران نوعية محددة من البضائع	15	3,1
ضعف توافر التمويل المصرفي للمنشأة	40	8,2
انتشار السلع المغشوشة	49	10,1
أخرى متنوعة	13	2,7
لم يوضح	53	10,9
المجموع	486	100%

شكل رقم (14): المشكلات التي تواجه منشآت تجارة التجزئة وفقا لمفردات العينة



13 / تقييم بيئة الاستثمار :

طُلب إلى مفردات العينة أن تجري تقويماً لبيئة الاستثمار السائدة بمجال تجارة التجزئة، وذلك وفقاً لعدد من المحددات التي يتناول الجدول رقم (15) والذي يبين النتائج التالية:

- تضمنت تلك المحددات الاشتراطات البلدية اشتراطات صحة البيئة، رسوم الجهات الرسمية، مثل: (البلدية، توصيل الكهرباء، المياه...الخ)، مراقبة وإشراف البلدية مراقبة وإشراف التمويل، مراقبة وإشراف العمل وقد حدد الاستطلاع ثلاثة معايير لتقويم هذه المحددات شملت: مناسب، مناسب نوعاً ما، غير مناسب.

- أظهرت نتائج الاستطلاع أن الغالبية العظمى من مفردات العينة، والتي تراوحت بين 78-55% (باستثناء مجموعة أخرى متنوعة والتي تمثل نسبة 81%) من هذه المفردات أن هذه المحددات، تعد مناسبة لبيئة الاستثمار في المملكة بالنسبة لمجال تجارة التجزئة، وذلك حسب بيانات الجدول رقم (15).

- تراوح الوزن النسبي لمن رأيت محدّدات مناسبة نوعاً ما بالنسبة لبيئة الاستثمار في مجال التجزئة ما بين 2,30-5,3% من بين مفردات العينة. أما مفردات العينة التي رأيتها غير مناسبة؛ فتمثلت ما بين 10-15%.

جدول (15) : تقييم بيئة الاستثمار في مجال تجارة التجزئة وفقاً لمفردات العينة

المجموع	لم يوضح	غير مناسب		مناسب نوعاً ما		مناسب		البيان
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
486	-	12,6	61	11,5	56	75,9	369	الاشتراطات البلدية
486	-	13,2	64	14,4	70	72,4	352	اشتراطات صحة البيئة
486	1	14,2	69	30,2	147	55,3	269	رسوم الجهات الرسمية(البلدية، توصيل الكهرباء، المياه)
486	-	13,0	63	13,4	65	73,7	358	مراقبة وإشراف البلدية
486	-	12,3	60	9,3	45	78,4	381	مراقبة وإشراف التمويل
486	-	14,6	71	10,3	50	75,1	365	مراقبة وإشراف العمل
486	16	10,3	50	5,3	26	81,1	394	أخرى

شكل (15) : تقييم بيئة الاستثمار في مجال تجارة التجزئة وفقاً لمفردات العينة



14 / التوزيع المهني للمستجيبين :

يتناول الجدول، رقم: (16) التوزيع المهني العام للأشخاص الذين تولوا الإجابة عن استبيان الاستطلاع، والذي استهدف في الأساس الاستثمارات الأجنبية في مجال تجارة التجزئة بمدينة الرياض. وقد تم تقسيم هذه الوظائف إلى مجموعات أساسية شملت: الإدارة العليا، والتنفيذية، والحسابات، والتسويق، والموارد البشرية، وإدارة المشروعات، والوظائف الأخرى المتنوعة. ويمكن تحليل التقل النسبي لهذه الوظائف كما يلي:

- أن المستجيبين على استبيان الاستطلاع العاملين في مهن التسويق والمشتريات يمثلون حوالي 25% من مفردات عينة الدراسة.
- أن 24% من بين مفردات العينة التي تولت الإجابة عن استبيان الاستطلاع تعمل في مهن الشؤون المالية والإدارية.
- جاء في المرتبة الثالثة المفردات العاملة في مهن الإدارة العليا، ويمثلون نحو 20% من أولئك المجيبين على استبيان الاستطلاع.
- تمثل المفردات العاملة في مهن الموارد البشرية 13% من بين المجيبين عن الاستبيان.
- أشارت بيانات الجدول إلى الوزن النسبي للمجموعات المهنية الأخرى التي تشمل: الحسابات، إدارة المشروعات، والمهن المتنوعة الأخرى تمثل نسبة المفردات المجيبة عن استبيان الاستطلاع من في هذه المهن ما بين 5% - 6% من إجمالي المفردات المستجبة.

جدول رقم (16) : التوزيع المهني لنسب المفردات التي تولت الإجابة عن الاستبيان

النسبة المئوية	العدد	المهن
20,4	99	الإدارة العليا
24,1	117	الشؤون الإدارية والمالية
5,8	28	الحسابات
25,3	123	التسويق والمشتريات
13,2	64	الموارد البشرية
6,0	29	إدارة المشاريع
5,3	26	أخرى متنوعة
100%	486	المجموع

شكل رقم (16) : التوزيع المهني لنسب المفردات التي تولت الإجابة عن الاستبيان



20.4%
24.1%
5.8%
25.3%
13.2%
6%
5.3%

الإدارة العليا
الشؤون الإدارية والمالية
الحسابات
التسويق والمشتريات
الموارد البشرية
إدارة المشاريع
أخرى متنوعة

ثالثاً: النتائج والتوصيات

تناول هذا التحليل بعض العناصر أو المتغيرات المرتبطة بدخول الاستثمار الأجنبي مجال تجارة التجزئة للأسواق الداخلية للمملكة؛ ففي هذا المسح تشكل المنشآت العاملة في مجال تجارة التجزئة المجتمع الأساسي الذي اختيرت من بينه عينة المسح بلغ حجمها 486 منشأة، ومن خلال تحليل البيانات والمعلومات التي أدلت بها تلك المنشآت، خلص استطلاع الرأي حول التساؤلات التي طرحت إلى النتائج والتوصيات التالية:

أولاً : النتائج

تتمثل أبرز النتائج التي توصل إليها هذا الاستطلاع في النقاط التالية:

- ❖ ارتفاع نسبة المنشآت التي تمارس نشاطها الاقتصادي بوصفها شركات ذات مسؤولية محدودة؛ كونها تمثل أكثر من 75% من بين مفردات العينة.
- ❖ التنوع في أشكال تجارة التجزئة التي تمارس من خلالها مفردات عينة المسح نشاطها في مجال تجارة التجزئة؛ لتشمل: المولات 13% من مفردات العينة؛ هايبر ماركت 9%، سوپر ماركت 4%.
- ❖ أن متوسط خبرات منشآت تجارة التجزئة في العينة يتراوح بين 5-10 سنوات وفقاً لحوالي 27% من تلك المنشآت، وكذلك من 4-1 سنوات بالنسبة لحوالي 20% من مفردات العينة، ومن الملاحظ عدم استجابة حوالي 41% من مفردات العينة للإجابة عن السؤال الخاص بسنوات خبرة المنشأة.
- ❖ أشار حوالي 99% من مفردات العينة أنها تواجه منافسة في مجال تجارة التجزئة، وأن مصادر هذه المنافسة تأتي من متاجر تجزئة أخرى، تعمل في نفس المجال بالنسبة لحوالي 41% من مفردات العينة، ومن جانب منشآت المستثمرين الأجانب بالنسبة لحوالي 37% من تلك المفردات، وكذلك فإن المحلات الكبيرة، تمثل مصدر منافسة بالنسبة لحوالي 17% من تلك المفردات.
- ❖ وفيما يخص توزيع رأس المال المستثمر في مجال تجارة التجزئة، امتلك 22% من مفردات العينة ما بين 500 ألف إلى أقل من مليون ريال، تليها التي تمتلك 12% بأقل من 500 ألف ريال، وهناك حوالي 11% من مفردات العينة، تمتلك أقل من 5 ملايين ريال.

من أبرز المزايا الجاذبة للاستثمار الاجنبي في مجال تجارة التجزئة المحددات التالية:

- ارتفاع القوة الشرائية للمستهلكين بالمملكة حسب 38% من مفردات العينة.
- تنوع الأذواق نظراً لتعدد الجنسيات المتوافرة بالمملكة؛ وفقاً لحوالي 26% من تلك المفردات.
- انخفاض الرسوم الجمركية على الواردات في المملكة، وذلك حسب نحو 16% من مفردات العينة.

- ❖ أشارت نسبة 42% من مفردات العينة أن تنوع أسعار البيع وتراوحها بين الانخفاض والارتفاع في السوق، يعد من أبرز تلك التأثيرات، ويرى 39% منها أن تلك الاستثمارات ساهمت في خفض أسعار البيع في السوق، بينما رأت نسبة 12% من مفردات العينة عدم توافر تأثيرات.
- ❖ رأت 54% من مفردات العينة أن دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة قد ساهم في تحسين خدمات ما بعد البيع بالنسبة للممارسات السائدة في هذا النوع من التجارة، وتضيف حوالي 31% من تلك المفردات أن هذه الاستثمارات قد ساهمت في توافر سياسات جديدة لخدمات ما بعد البيع. وأما المفردات التي رأت عدم توافر تغيير؛ فتمثلت حوالي 13% منها.
- ❖ الغالبية العظمى من تلك المفردات أي ما تمثل حوالي 95%، منها أبدت موافقتها على استمرار دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة.
- ❖ رأت حوالي 54% من بين مفردات العينة أن الاستثمار المشترك، يعد من أفضل أشكال دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة، بينما رأت نسبة 44% منها أن الاستثمار المباشر، يعد الشكل الأفضل لدخول هذه الاستثمارات لمجال تجارة التجزئة.
- ❖ أشارت 39% من مفردات العينة إلى أهمية اطلاق حملة إعلامية حول دخول الاستثمارات الأجنبية في هذا المجال، فيما أشارت حوالي 38% منها إلى أنه يمكن منح فترة زمنية لتدرج دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة.
- ❖ تنوعت النتائج التي أظهرها هذا الاستطلاع بشأن أوجه استفادة المنشآت المحلية من دخول الاستثمارات الأجنبية مجال تجارة التجزئة، حيث تركزت إجابات تلك المفردات حول الجوانب التالية:

- تطوير الخدمات وتحسين المنتجات التي تقدمها المنشأة.
- نقل الخبرات والافكار الجديدة.
- تحسن وزيادة حجم المبيعات.
- تطوير العمل وتنويع البضائع المعروضة التي تناسب كافة الأذواق.
- اكتساب السمعة والخبرة والدعم من شركات الاستثمارات الأجنبية.

- ❖ وفيما يتعلق بأبرز تكاليف التشغيل اللازمة لتسيير العمل بمجال تجارة التجزئة فان غالبية مفردات العينة والتي يتراوح وزنها النسبي بين 81-52% من إجمالي مفردات العينة تصرف أقل من 10% كتكاليف تشغيل من بين إجمالي هذا النوع من التكلفة بالنسبة لبنود: الإنارة (الكهرباء)، المياه، الاتصالات، الصيانة، التخزين، الترحيل، والنظافة.
- ❖ رأت نسبة 59% من مفردات العينة أن الإجراءات الرسمية بصورة عامة تمثل أبرز المشكلات والتحديات التي تواجه المستثمرين في مجال تجارة التجزئة.

- ❖ رأت غالبية المفردات، التي يتراوح وزنها النسبي بين %78-55 في تقويمهم لبيئة الاستثمار في مجال تجارة التجزئة على أساس بعض المحددات التي شملت: الاشتراطات البلدية لإشتراطات صحة البيئة، رسوم الجهات الرسمية (مثال البلدية، توصيل الكهرباء، المياه...الخ)،مراقبة وإشراف البلدية، مراقبة وإشراف التموين، مراقبة وإشراف العمل- أن هذه المحددات تعد مناسبة لبيئة الاستثمار في المملكة في هذا الخصوص.
- ❖ تنوع التوزيع المهني لمفردات العينة التي أجابت عن استبيان الاستطلاع للعاملين بينما مثلت نسبة %25 مهن التسويق والمشتريات.
- ❖ تعمل نسبة %24 من مفردات الاستطلاع، في مهن الشؤون المالية والإدارية.
- ❖ ثم يأتي في المرتبة الثالثة العاملون في مهن الادارة العليا، ويمثلون نحو %20 من اولئك المجيبين على استبيان الاستطلاع.
- ❖ تمثل %13 من بين المفردات العاملة في مهن الموارد البشرية.

ثانيًا: التوصيات:

تغطي النتائج التي توصل إليها مسح استطلاع الرأي حول دخول الاستثمار الأجنبي مجال تجارة التجزئة، مجموعة من المحددات التي تمثل الاتجاه العام لمنشآت الأعمال نحو تلك الاستثمارات، فمن خلال هذا التحليل هنالك بعض الجوانب التي يتوقع المستقصرين من بين مفردات العينة توافرها بما يساعد على تحسين بيئة الاستثمار في مجال التجزئة لجذب المزيد من تلك الاستثمارات، وذلك ما يمكن أن تعكسه التوصيات التالية:

(1) أن الاستثمار الأجنبي قد أصبح يمثل أحد أبرز أشكال العلاقات الاقتصادية بين الدول، وأنه يعبر عن مستوى الحرية الاقتصادية أمام تدفق الاستثمارات الأجنبية وما تشكله من مكون مهم بالنسبة لميزان المدفوعات، إلى جانب مساهمة تلك الاستثمارات في تحسين مستوى الخدمات المقدمة في مجال تجارة التجزئة.

• توصي الدراسة بأهمية بذل الجهود من أجل تحسين وتعزيز مناخ الاستثمار بما يساعد على جذب المزيد من تدفقات الاستثمار الوطني والأجنبي نحو تجارة التجزئة من خلال المنشآت الكبيرة العاملة في هذا المجال.

(2) اتجهت حكومة المملكة نحو تسهيل تدفق الاستثمارات الوطنية والأجنبية في شتى المجالات لتقوم بدورها في عملية التنمية الاقتصادية، وقدمت عددًا من التسهيلات المنظورة التي نصت عليها قوانين وأنظمة الاستثمار ، كما أنها قدمت التسهيلات غير المنظورة والمرتبطة بتوفير الوقت والجهد المبذولين من قبل أولئك المستثمرين للحصول على التراخيص والتصديق الرسمية من مختلف الجهات.

• توصي الدراسة بضرورة اتباع سياسات المرونة من جانب الجهات الرسمية في تطبيق السياسات والقوانين التي أقرتها المملكة والمرتبطة بمجال الخدمات التي تقدمها تلك الجهات للمستثمرين لتعزيز الدور الاقتصادي لاستثماراتهم.

(3) يتسع مناخ الاستثمار ليشمل الأنظمة والقوانين، والتطبيقات الرامية إلى تفعيل المنافسة بين المستثمرين في مختلف المجالات و الأنشطة الاقتصادية.

• توصي الدراسة بأهمية تفعيل القوانين الخاصة بالمنافسة، وأخذ مرثيات المنشآت العاملة في مجال تجارة التجزئة حول الأبعاد اللازمة لتطوير تلك التجربة وتطبيقاتها، بما يسهم في إيجاد بيئة تنافسية تسهم في حصول المستهلكين على إحتياجاتهم من السلع والخدمات بالجودة والسعر المناسبين.



chamber

